خزه مطبوبة به نفسا وقوله كانما تباحة مطبوبة وقوله واخال انك سعيد معيوزه وقوله بزايه
رذا ذعليه الرجز مغيوم وهذه لغة تميمية **تنبيه** قالوا مغيب في المختلط بغيره والاصل
معيوب ولا كنهم لما قالوا في الفعل شيب حملوا عليه اسم المفعول كما قالوا مغيب بناء على سيب
قالوا مصوب بناء على صوب الامر في لغة من يقول بوع المتاع والاصل مبيع **وفي المفعول من**
كل فعل واوي اللام مفتوح العين كب **نحو عدا** ودعا فانك تقول في المفعول منهما معدو ومدعو
حملا على فعل الفاعل من هذا هو المختار ويجوز الاعلال مرجوحا كما اشار اليه بقوله **واعلال ان**
نجز اي ان لم تقصر **الا جودا** بتقول مغزي ومدعي ويروى بالوجهين قوله انا الليث معدوا عليه
وعاديا وانشد المازني معدوا بالتصحيح وانشد غيره بالاعلال واختلف في علة الاعلال فقيل
حملا على فعل المفعول وهو قول الفراء وتبعه المصنف واعترض بوجود القلب في المصدر نحو عتي عتيا
والمصدر ليس مبنيا على فعل المفعول وقيل على تشبيهه بباب ادل واجرا الواو الاولى ساكنة زائدة
خفيفة بالادغام فلم يعتد بها حاجزا فصارت الواو التي هي لام الكلمة كانها وليت الضمة فقلبت ياء
على حد قلبها في ادل واجر والاحتراز بواوي اللام من يائيها فانه في فيه الاعلال نحو رمي وقلي فانك
تقول في المفعول منه مرمي ومقلي والاصل مرموي ومقلوي قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق
احداهما بالسكون وادغمت في لام الكلمة وكسر المضموم لتصح الياء وقيد اللام على هذا وبكونه مفتوح
العين من مكسورها وهو على قسمين ما ليس عينه واوا وما عينه واو فاما الاول نحو رضي فان الاعلال فيه
اولى من التصحيح لان فعله قد قلبت فيه الواو ياء في حالة بنائه للفاعل وفي حالة بنائه
للمفعول فكان اجراء اسم المفعول على الفعل في الاعلال اولى من مخالفته له ولهذا جاء الاعلال في القران
دون التصحيح فقال تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية ولم يقل مرضوة مع كونه من الرضوان وقرا بعضهم
مرضوة وهو قليل هذا ما ذكره المصنف اعني ترجيح الاعلال على التصحيح في نحو مرضي وذكر غيره ان
التصحيح في ذلك هو الغالب وان الاعلال فيه شاذ فان كان فعل بكسر العين واوي نحو قوي تعين الاعلال
الاعلال وجها واحدا فتقول مقوي والاصل مقوو واستثقل اجتماع ثلاث واوات في الطرف مع الضمة
فقلبت الاخيرة ياء ثم قلبت المتوسطة ياء لانه قد اجتمع ياء وواو وسبقت احداهما بالسكون ثم قلبت الضمة
كسرة لاجل الياء وادغمت الياء في الياء فقيل مقوي **تنبيه** باب مرضي ومقوي سابع موضع تقلب فيه
الواو ياء **كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن** هذا موضع ثامن تقلب فيه الواو
ياء اي اذا كان الفعول معتل اللام واوا فيجوز ان يكون جمعا او مفردا فان كان جمعا جاز فيه الاعلال والتصحيح الا ان الغالب
الاعلال نحو عصي وعصي وقفا وقفي ودلو ودلي والاصل عصوو وقفوو ودلوو فابدلت الواو الاخيرة ياء فصار على

على باب ادل واعطيت الواو التي قبلها ما يستحق مثلها من الابدال والادغام وجاز التصحيح لعدم الطرف فقالوا
ان نحوه نحو جمع النحو وهي الجهة ونحو بالجيم جمع النجو وهو السحاب الذي هراق ماءه وبهو جمع البهو وهو
الصدر وان كان مفردا جاز الوجهان الا ان الغالب التصحيح نحو عتو عتوا كبيرا الا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا او تقول نما المال نموا وسما زيد سموا وقرجا الاعلال قد علم عتيا اي كبرا وقسا قلبه
قسيا وانما كان الاعلال في الجمع ارجح والتصحيح في المفرد ارجح لثقل الجمع وخفة المفرد **تنبيهات الاول**
في كلامه ثلاثة امور احدها ان ظاهره التسوية بين مفعول المفرد ومفعول الجمع في الوجهين وليس كذا
كما عرفت ثانيها ان ظاهره ايضا التسوية بين الاعلال والتصحيح في الكثرة وليس كذلك كما عرفته وقد رجح
هو الامرين في الكافية بقوله ورجح الاعلال في الجمع وفي مفرد التصحيح اولى ما قفي ثالثها انه اطلق جواز
التصحيح في فعول من الواوي اللام وهو مشروط بان لا يكون من باب قوي فلو بني من القوة فعول وجب ان يقال فيه
ما قيل في فعول من القوة وقد تقدم وكان التعبير العام من هذه الامور المناسب لغرضه ان يقول كذا الفعول
منه مفردا او ان يعن جمعا فهو بالعكس يعني والتصحيح منه يرجع لنحو عدا في البيت قبله **الثاني** ظاهر
كلامه هنا وفي الكافية وشرحها ان كلا من تصحيح الجمع والاعلال المفرد مطرد يقاس عليه اما تصحيح الجمع فهو مذهب
الجمهور الى انه لا يقاس عليه واليه ذهب في التسهيل قال ولا يقاس عليه خلافا للفراء هذا كلامه واما اعلال المفرد
فظاهر التسهيل اطراده والذي ذكره غيره انه شاذ انتهى **وشاع** اي كثر الاعلال بقلب الواو ياء اذا كانت عينا
لفعل جمعا صحيح اللام **نحو نيم في نوم** جمع نائم وصيم في صوم جمع صائم وجيع في جوع جمع جائع ومنه قوله
ومعرض تغلي المراجل تحته عجلت طبخته لقوم جيع ووجه ذلك ان العين تشبهت باللام لقربها من الطرف
فاعلت كما تعل اللام فقلبت الواو الاخيرة ياء ثم قلبت الاولى ياء وادغمت الياء في الياء ومع كثرته التصحيح
اكثر منه نحو قوم وصوم ويجب اذا اعلت اللام لئلا يتوالى اعلالان وذلك كشوي وغوي جمع شاو وغاو وبعدت
من الطرف كنوام وصوام لبعد العين حينئذ من الطرف **ونحو نيام شذوذه نمي** اي روي في قوله فما ارق النيام
الا كلامها **تنبيهات الاول** شاع ليس نصا في انه مطرد وقد نص غيره من النحويين على اطراده
الثاني يجوز في فاء فعل المعل العين الضم والكسر والضم اولى وكذلك فاء نحو لي وعصي والكي جمع الوي
وهو الشديد الخصومة **الثالث** هذا الموضع تاسع موضع تقلب فيه الواو ياء وبقي عاشر لم يذكر
هنا وهو ان تلي الواو كسرة وهي ساكنة مفردة نحو ميزان وميقات الاصل موزان وموقات فقلبوا الواو ياء
استثقالا للخروج من الكسرة الى الواو وكالخروج من الكسرة الى الضمة ولذلك لم يكن في كلامهم مثل فعل وخرج بالقيد
الاول نحو عوض وبالثاني نحو طوال وعوض وصوان وسوار وبالثالث نحو اجلوا ذا اعلواط انتهى **فصل**
ذو اللين فا تا في افتعال ابدلا اي اذا كان فاء الافتعال او فروعه حرف لين ابدل تاء وادغم في تاء الافتعال ويعود على ذي اللين
وفاء حال منه اي اذا كان فاء الافتعال حرف لين يعني واوا او ياء وجب في اللغة الفصحى ابداله تاء فيه وفي فروعه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)